الحرب البريطانية الأمريكية
١٨١٢-١٨١٤

د. صبري فالح الحمدي
كلية التربية / الجامعة المستنصرية

١- أسباب الحرب

بعد معركة الطرف الأغر ادرك نابليون بونابرت صعوبة تحقيقه نصراً عسكرياً برياً على بريطانيا، لذلك اتجه الى محاصرتها بحرياً املاً في عرقلة نشاطها التجاري واضعاف قوتها، معلناً في نفس الوقت ان أيا من السفن المحايدة التي تدخل ميناءً بريطانياً ومن ثم تدخل أحد الموانئ الاوربية تتم مصادرتها، وقد وردت هذه الاجراءات في(اعلان برلين) لعام١٨٠٦ و(اعلان ميلانو) لعام١٨٠٧، وقد ردت بريطانيا على ذلك في اعلانها فرض الحصار على الموانيء الفرنسية والحليفة معها، وطلّب من السفن المحايدة التوقف عند أحد الموانيء البريطانية والحصول على اذن قبل الدخول الى أي من موانئ فرنسا وحلفائها واذا خالفت ذلك تتم مصادرتها[١]. وهذا أضرّ بشدة بالتجارة الأمريكية .

ولكي يتفادى الرئيس توماس جيفرسون (١٨٠١-١٨٠٩) دخول بلاده في الحرب،قدم مقترحات في هذا الشأن الى الكونغرس، فشرّع الاخير قانوناً في عام١٨٠٧ يمنع به التجارة الخارجية منعاً باتاً للحيلولة دون انجرار الولايات المتحدة الامريكية الى الصراعات الاوربية، مما أثار احتجاج اصحاب مصالح الشحن والتجار، ثم اعقبه احتجاج المزارعين لانهم وجدوا بالقرار المذكور ما يعرقل تصريف منتجاتهم، فأُلغي القانون واستعيض عنه بآخر صدر عام١٨٠٩، يجيز التجارة مع جميع البلدان الأجنبية باستثناء بريطانيا وفرنسا، ومما ورد فيه تصريح يعد بمواصلة التجارة مع أي من الفريقين

المتحاربين شريطة عدم تعديه على السفن الامريكية[٢].ثم اعقب ذلك اعلان نابليون في عام ١٨١٠ انه قد ألغى تدابيره، ولم يكن صادقاً في ادعائه، ولكن الولايات المتحدة صدقته وقصرت تطبيق اجراءاتها المتعلقة بمنع التعامل التجاري على بريطانيا[٣].

من جهة اخرى شعر الأمريكيون بأستياء كبير جراء اصرار بريطانيا على تفتيش سفنهم البحرية في عرض البحار والتي تمارس نشاطاتها التجارية المعتادة بين المدن والموانئ الامريكية وعبر المحيط الاطلسي[٤]، اذ كانت الولايات المتحدة ترغب في بقائها على الحياد في الصراع الدائر بين بريطانيا وفرنسا، ولكن ظروف الحصار البحري الذي فرضته بريطانيا على السواحل الاوربية كأجراء مضاد ضد الحصار القاري الذي اعلنه نابليون عليها اوجدت اوضاعاً غير طبيعية ومن ثمَّ تتعرض السفن الحربية البريطانية للسفن الامريكية وتخضعها للتفتيش، الأمر الذي رفضه الامريكيون بشدة[٥]، وماتبع ذلك من ملاحقة الاسطول البريطاني للقطع البحرية الامريكية والقبض عليها وخطف بحارتها، ذلك ان بعضاً من البحارة البريطانيين كانوا يفرون من سفنهم ملتجئين الى السفن الامريكية طمعاً في زيادة الأجر وحسن المعاملة، مما اوجد ذريعة للسلطات البريطانية بأن تعمد الى ايقاف السفن الامريكية وتفتيشها للقبض على الفارين من بحارتها، فكثرت حوادث الاعتداء وحمل هؤلاء معهم المئات من البحارة الامريكيين. وفي الواقع فان الاسباب الحقيقية لموقف بريطانيا هو عدم تسليمها باستقلال الولايات المتحدة وسعيها لإقامة العراقيل امامها أملاً في معاودة نفوذها هناك وجعلها باستمرار تابعة لبريطانيا، من ذلك مثلاً ان سفينة بريطانية أمرت سفينة امريكية في عام ١٨٠٧ بتسليم بعض البحارة الهاربين ولما ترددت الاخيرة عن اجابة الطلب اطلقت السفينة البريطانية النار عليها

واوقفتها، ثم قبض البريطانيون على ثلاثة من البحارة الامريكيين وواحدا من البحارة الفارين[٦].

ان هذه الاحداث وما رافقها من توتر واضح في العلاقات الاميركية-البريطانية، دفعت بالرئيس الامريكي جيمس ماديسون (١٨٠٩-١٨١٧) في عام ١٨٠٩ ان يقدم الى الكونغرس تقريراً مستفيضاً ذاكرا فيه ان عدد حالات الاكراه والاعتداء التي اقترفها البريطانيون ضد رعايا اميركيين بلغت ستة آلاف وسبع وخمسون حادثة في ثلاثة اعوام[٧].ومع تسلم الرئيس (ماديسون) للحكم كانت العلاقات مع بريطانيا تتدهور بسرعة، وبدا ان الحرب التي حاول الرؤساء الثلاثة السابقين تجنبها قد باتت امرا لابد من حدوثه، فالحكومة البريطانية كانت مستمرة في اعتراضها للسفن الامريكية ومحاولة عرقلة التجارة الامريكية مع فرنسا ايضاً[٨]. في حين كانت الولايات المتحدة مندفعة باتجاه محاولة التحرر من كل القيود ومنها القيود البريطانية تحرراً تاماً وبناء دولتها النامية على مرتكزات قوية[٩].

واسهمت عوامل اخرى في قيام الحرب بين الجانبين منها ما تعرض له سكان المناطق الشمالية من الولايات المتحدة من هجمات شنها الهنود الحمر بقيادة زعيمهم تكومسه (Tecumseh)، الذي كان متحالفاً مع البريطانيين وقيل انه لبس ملابس عقيد في الجيش، وقام بغاراته على المستوطنين الامريكيين في حصن ديربورن في شيكاغو وفي بيجون روست، مما ادى الى قتل عدد منهم، وقد أيقن المستوطنون ان عملاء بريطانيا في كندا هم المحرضين على تلك الاعمال[١٠].كذلك رغبة بعض العناصر الطامعة من سكان الولايات الغربية والجنوبية في استغلالها

الفرصة لدفع الحكومة الامريكية للاستيلاء على كندا وفلوريدا الأسبانية، في حين عارضت نيويورك ونيوانجلند مع ما نال التجارة في كل منهما من الخسارة بالقياس الى سائر الولايات الاخرى جراء قيام الحرب(١١).

٢-وقائع الحرب :

يذهب بعض المؤرخين الامريكيين الى القول ان حرب عام ١٨١٢ بين بريطانيا والولايات المتحدة كانت خطأً فادحاً لا مبرر له لأسباب منها ان الأوامر الملكية- السالفة الذكر- ضد الولايات المتحدة الامريكية كانت قد أُلغيت قبل اعلان الحرب بيومين، ولكن خبر ذلك لم يكن قد بلغ الحكومة الامريكية بعد، ثم ان اندلاع الحرب هذه قد عزز موقف نابليون السياسي والعسكري في اوربا حينذاك، فضلاً عن ذلك فانه لم تكن هناك مشاكل كبيرة يصعب حلها بالطرائق الدبلوماسية بين الطرفين المتنازعين، كما ان الحرب لم تكن مطلب كل الشعب الامريكي، فالولايات الشمالية كانت تقاوم اعلانها ولم تحبذها الولايات الجنوبية والغربية الا لتضارب مصالحها بالمصالح البريطانية إذ لم تقدم مصارف نيوانجلند القروض المالية لدفع رواتب الجنود ودعم الجهد العسكري(١٢). وحقيقة الأمر ان موقف نيوانجلند يعزى الى ان الحرب قد ضيقت على تجارة التهريب التي كان البرجوازيون هناك يمارسونها على نطاق واسع ويحققون من خلالها ارباحاً كبيرة.

من جانب آخر كانت القوات الامريكية غير مستعدة لخوض الحرب وذلك لأفتقادها التنظيم والاسلحة الحديثة بالمقارنة مع القوات البريطانية ولا تملك جيشاً بالمعنى المتعارف عليه في تلك المدة المبكرة من تأريخ الولايات المتحدة، فضلاً عن عدم وجود تخصيصات مالية لها، وذلك يرجع الى عدم تجديد الكونغرس الامريكي في السنة السابقة امتياز بنك

الولايات المتحدة فهبط مستوى الحكومة المالي هبوطاً محسوساً، وبالرغم من ذلك فقد اتجه الطرفان المتنازعان الى الحرب[١٣]. التي سنتناولها كالآتي :

أ-العمليات البرية :

بدأت الفعاليات الحربية الأمريكية باتجاه الشمال لاعتقاد الولايات المتحدة، ان بإمكانها غزو كندا واستغلال الفرصة المتاحة بسبب انشغال بريطانيا وقتذاك في حربها مع نابليون في القارة الاوربية[١٤]. لذلك حاولت قواتها البرية التقدم باتجاه كندا من ثلاثة مواضع في الثامن عشر من حزيران ١٨١٢، وكان الموضع الأول هو مدينة ديترويت والثاني الالتفاف حول شلالات نياغارا والثالث هو محاولة الالتفاف حول بحيرة تشامبلين، إلاّ ان محاولاتها هذه باءت بالفشل، وانتهت باحتلال القوات البريطانية مدينة ديترويت[١٥].

الا ان القوات الامريكية قامت خلال عام ١٨١٣ بعمليات عسكرية عديدة ضد القوات البريطانية، منها غارة شنتها قوة امريكية في شهر نيسان من العام نفسه على مدينة تورنتو الكندية واشعلت فيها النيران، وقبل نهاية عام١٨١٣ اصبح الامريكيون يسيطرون على قمم مرتفعة من اراضي كندا[١٦]. ورداً على ذلك نزلت قوات بريطانية قوامها خمسة آلاف جندي بالقرب من مدينة واشنطن، اذ تصدت لها قوات امريكية مؤلفة من جنود الاحتياط، وما كادت المعركة تبتديء حتى تراجع الامريكيون الى واشنطن فلحقهم البريطانيون ودخلوا المدينة ثم قاموا بحرق مبنى البيت الابيض والكابيتول (مقر الكونكرس) ومباني ووزارات عديدة ، الا ان القوات

البريطانية سرعان ما اصيبت بهزيمة عسكرية في اشتباك وقع مع القوات الأمريكية في نيواورلينز[١٧].

وترتب على ذلك عدم نجاح القوات البريطانية في احتلال مدينة بلتيمور، فقد تصدت لها الميليشيات الامريكية في ميرلاند واجبرتها على التقهقر في الثاني عشر من ايلول ١٨١٤ بعد دفاع مستميت ابداه الامريكيون عن حصن(فورت داك هنري) وحين كان العلم الامريكي مرفوعاً على ذلك الحصن في خضم احداث المعركة، فقد استوحى (فرنسيس كي) من ذلك المشهد النشيد الوطني لبلاده والمعروف بـ(راية النجوم اللامعة) ومع نهاية عام ١٨١٤، لم يحرز أي من الجانبين المتحاربين نصراً حاسماً على الجانب الآخر في ميدان العمليات البرية[١٨].

ب-<u>العمليات البحرية :</u>

عززت بريطانيا اسطولها البحري حتى اصبح عدد قطعه سبعمائة سفينة حربية، يعمل فيها حوالي مائة وخمسين ألفاً من البحارة، الأمر الذي حمى تجارتها وصان طرق مواصلاتها مع مستعمراتها، غير ان رجال اسطولها كانوا في حالة سيئة اذ انخفاض الأجور وسوء التغذية والمعاملة غير اللائقة حتى استحال على الاسطول ان يحصل على البحارة عن طريق التطوع[١٩]، فيما كانت البحرية الامريكية من ناحيتها العددية صغيرة وقدراتها الحربية محدودة وهي مرتكزة على زوارق مجهزة بالمدافع لحماية السواحل الامريكية ولم يكن عددها في عام ١٨١٠ غير(١٢) اثنتي عشرة سفينة من كل نوع، لذلك فهي تمثل قوة بحرية ذات امكانات محدودة لا يمكن مقارنتها بأي حال مع قطع الاسطول البريطاني المتفوقة عليها[٢٠].

وبالرغم من ذلك فقد تمكنت السفن الامريكية خلال عامي (١٨١٢-١٨١٣) من أسر حوالي خمسمائة سفينة بريطانية في عرض البحر،الا انه وخلال إحدى المناوشات البحرية بين الجانبين المتحاربين، تمكنت الفرقاطة البريطانية (شانون) من الاستيلاء على الفرقاطة الامريكية (تشلسانيك) خارج مياه ميناء بوسطن[٢١]. وفي الوقت الذي كان فيه البريطانيون يراهنون في بداية الحرب على انهم لن يسمحوا للسفن الامريكية القيام بأية فعالية بحرية في عرض البحر الا ان الاحداث برهنت على انهم اجبروا فيما بعد على دفع (١٥%) كتأمين على السفن التي تعبر القنال الانكليزي[٢٢].

وتركزت الحملة الامريكية في عام ١٨١٣ حول بحيرة ايري في ولاية نيويورك، اذ كان الجنرال "وليم هنري هاريسون" قد زحف بالجيش الأمريكي المؤلف من جنود الاحتياط والمتطوعين والنظاميين من كنتكي لاسترجاع ديترويت، وفي أثناء تقدمه جاءته الأخبار بطرد القوات الأمريكية في الثاني عشر من أيلول ١٨١٣ بقيادة "اوليفر بيري" القوات البريطانية وبتحطيم السفن البريطانية الموجودة في بحيرة ايري التي أصبحت تحت السيادة الأمريكية، ثم تبع ذلك نجاح الأمريكيين في السيطرة على الجزء الشمالي من كندا، وبالرغم من ذلك فقد كان البريطانيون في نهاية ذلك العام يحتلون بحيرة أونتاريو، وشهدت المدة اللاحقة حدوث مناوشات برية وبحرية بين الولايات المتحدة وبريطانيا إلا انها لم تسفر عن نتيجة تحسم الحرب بينهما[٢٣].

٣- معاهدة غينت عام ١٨١٤ :

لم يكن الرئيس الأمريكي (ماديسون) في البداية متحمساً لإنهاء الحرب، ولكنه غير موقفه بعد تغير توازن القوى في أوربا لصالح التحالف ضد نابليون وذلك خشية من تفرغ بريطانيا للحرب مع الولايات المتحدة، وعلى ذلك صار (ماديسون)

يتطلع إلى نهاية مبكرة للأعمال الحربية التي أضرت كثيراً بالأمة الأمريكية والحقت بها خسائر بشرية ومادية، في وقت كانت فيه البلاد بحاجة ماسة لإحداث تطور باتجاه تحسين أوضاع المجتمع الأمريكي اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً وبناء جبهتها الداخلية، كما ان بريطانيا هي الأخرى كانت راغبة في وقف الحرب والتي تعدها "ثانوية" في مجمل أهداف سياستها الخارجية، لتركز جهودها الرئيسة على حربها ضد نابليون، لذا ارسلت ضابطاً كبيراً إلى واشنطن يحمل مقترحات تضفي إلى هدنة لإيقاف الحرب بين الجانبين، وفي أثناء تلك التطورات طالبت الولايات المتحدة بريطانيا أن تتخلى عن مبدأ المصادرة للبضائع التجارية كشرط ضروري لإظهار نواياها الطيبة نحو السلام، كما طالبوا بكندا أو جزء منها مقابل وعود أمريكية بمساعدة بريطانيا في المطالبة بفلوريدا من اسبانيا، بينما توقع البريطانيون حصولهم على مكاسب إقليمية لاسيما في كندا، لذلك حاولوا تأخير المفاوضات إلى أبعد مدى في محاولة لتحقيق أهدافهم هذه، غير أن الحكومة البريطانية قررت الإسراع في إجراء التسوية مع الولايات المتحدة نتيجة لتزايد واتساع حروب نابليون في اوربا[٢٤].

وبعد مفاوضات مطولة ادت فيها روسيا دور الوساطة في خضم لعبة المساومات بين الدول الاوربية وقعت الولايات المتحدة وبريطانيا على اتفاقية في (غينت) في بلجيكا عشية عيد الميلاد عام ١٨١٤، أكدت على وقف الأعمال الحربية وإعادة الأراضي التي استولى عليها كل منهما خلال الحرب إلى الآخر، وأيضاً تأليف لجنة لتسوية النزاع الذي نشب بشأن الحدود لاسيما بين كندا والولايات الامريكية، وارجاع الحدود إلى ما كانت عليه عام ١٧٨٣، أي على قاعدة إرجاع الحال إلى ما كان عليه قبل الحرب[٢٥].

وهنا لابد من الاشارة إلى ان القوات الامريكية بقيادة الجنرال (اندرو جاكسون) قد حققت نصراً باهراً على حامية نيواورليانز البريطانية التي يقودها (ادوارد بكنجهام) في الثامن من كانون الثاني ١٨١٥، عقب توقيع المعاهدة المذكورة انما قبل ان تصل اخبارها الى الولايات المتحدة، على أساس ان الكونغرس ابلغ رسمياً بهذه المعاهدة من قبل الوفد الامريكي في الرابع عشر من شباط ١٨١٥[٢٦]. وفيما يتعلق بخسائر الحرب فقد اوردت المصادر الامريكية مجمل الخسائر التي الحقت بالجانب البريطاني بما تقارب سبعمائة قتيل وألف واربعمائة جريح وخمسمائة اسير، اما الخسائر الامريكية فقدرت بستة قتلى وثلاثة عشر جريحاً[٢٧].

٤- نتائج الحرب :

ألقت نتائج الحرب بظلالها على الاوضاع السياسية في الولايات المتحدة التي ظلت ولمدة ليست بالقصيرة من تأريخها تحكم من قبل حكومة ضعيفة، وظهرت بين الولايات بوادر الانقسام جراء ذلك، إلاّ أن نشوب الحرب مع بريطانيا كانت باعثاً جديداً لإشاعة الوحدة القومية بين الولايات بل وعززت من دعائمها، وبدت وحدة البلاد بعد انتهاء هذه الحرب اكثر رسوخاً ووضوحاً مما كانت عليه في السابق[٢٨]، ومن ثم عززت من موقف التيار المضاد في داخل البلاد في الدعوة الى الاتجاه بعيداً في العلاقة مع بريطانيا، وظهرت الحرب بالنسبة لمعظم الامريكيين وكأنها حرب للدفاع عن حرية التجارة والملاحة ازاء محاولات الهيمنة البريطانية[٢٩]، مما عزز من قوة تلك التوجهات.

من جانب آخر قدرت الخسائر الامريكية في الحرب بفقدان واحد وعشرين الف بحار وثلاثين الف جندي بين قتيل وجريح، كما دمرت لها الف واربعمائة سفينة، وخسائر

مالية جسيمة، لكن هذه الحرب حفزت الامريكيين على ضرورة حماية صناعاتهم الناميـة لتقف بوجه البضائع الاوربية[٣٠].

ولعل من النتائج الايجابية التي افرزتها الحرب هو تحسين العلاقات التجارية بين البلدين بموجب معاهدة تجارية وقعت بينهما عام ١٨١٥، كما جددت اتفاقية صيد السمك الموقعة بينهما عام ١٨١٨والتي حصل بموجبها الامريكيون علـى امتيـازات لصيد وتجفيف السمك في مناطق محدودة على طول الشواطئ البريطانيـة وشـمال امريكا، فضلاً عن ذلك فإنها ساهمت في ازالة العراقيل التي كانت تقف عائقـاً فـي طريق توسع المستوطنات الامريكية نحو الغرب والجنوب[٣١].

ومهما يكن من أمر فقد انعكست ظروف الحرب والحصار والمقاطعة التجارية التي رافقتها على اضعاف النشاط الاقتصادي الامريكي وتطلب الأمر جهوداً كبيرة لاصـلاحه، وذلك بايجاد عملة ثابتة الأساس وموارد يعتمد عليها وجيش قوي ومراكز دفاعية حصينة على تخوم البلاد وشواطئها وغيرها[٣٢]،فضلاً عن ذلك فقد انخفضت الصادرات الامريكية من مئة وعشرة مليون دولار في عام ١٨٠٧ الى سبعة ملايين دولار عـام ١٨١٤[٣٣]، كما انخفضت الواردات من ثلاثة وخمسين مليون دولار في عام ١٨١١ الى ثلاثة عشـر مليون دولار عام ١٨١٤، وايضاً انخفض حجم ماتنقله السفن الامريكية العاملة في نقـل البضائع في التجارة الخارجية من حوالي تسعمائة وخمسين الف طن عام ١٨١١ الى اقل من ستين الف طن في عام ١٨١٤، كما بلغ عـدد السـفن الامريكيـة التـي صـادرها البريطانيون حوالي الف وثلاثمائة سفينة[٣٤].

اما بريطانيا فقد ادركت في الجانب السياسي ضرورة تخليها عن محاولات اخضاع الولايات المتحدة لنفوذها، وعلى الصعيد العسكري فقد تضررت بريطانيا من هذه الحرب التي ارهقت ميزانية الحكومة البريطانية والتي كانت تعاني الأمرين بسبب حروب نابليون في القارة الاوربية، وتهديده المصالح البريطانية، اذ انخفضت التجارة البريطانية مع المستعمرات الامريكية بسبب الاعمال الحربية البرية والبحرية التي وقعت بين الطرفين(٣٥).

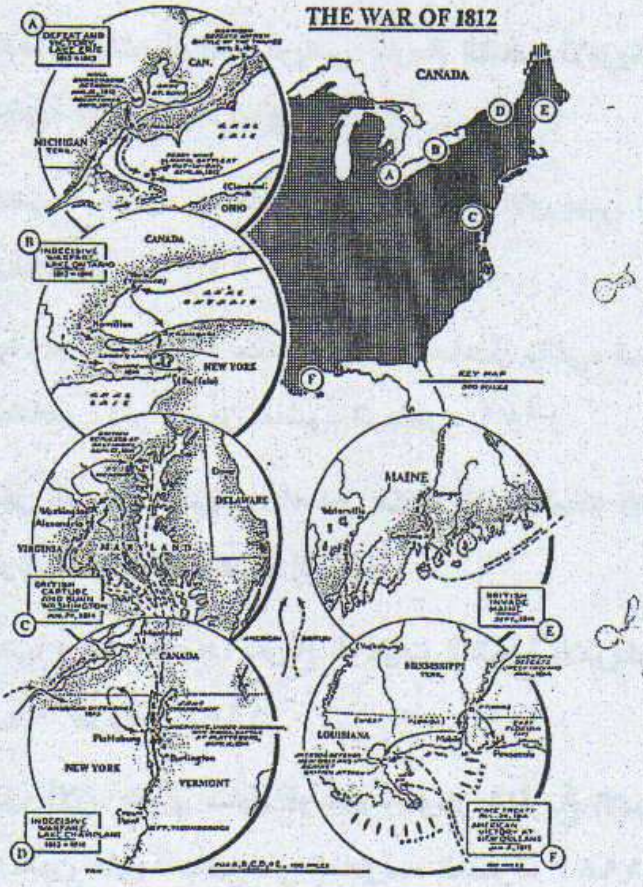

نقلا عن كتاب

-RICHARD N-CURRENT AND OTHERS AMERICAN HISTORY ASURVEY, New York, 1965

المصادر:

أولاً. الكتب العربية :

- البطريق، عبد الحميد، د.عبد العزيز نوار، التاريخ الاوربي الحديث من عصر النهضة الى مؤتمر فينا، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧١.
- توماس، دانالي، تجربة في الاتحاد، ترجمة د.محمود الصياد، دار الكرنك للنشر والطباعة والتوزيع، القاهرة، ١٩٦٤.
- راوس، ا.ل، التأريخ الانكليزي، نقله الى العربية محمد مصطفى زيادة، مصر الجديدة، ١٩٤٦.
- زيادة، فرحات، ابراهيم فريحي، تاريخ الشعب الامريكي، اشراف فيليب حتي، المطبعة الاميركانية، بيروت، ١٩٤٦.
- صبحي، د.حسن ، معالم التاريخ الامريكي الاوربي الحديث، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٦٨.
- علية، د. عبد الفتاح حسن أبو، د.اسماعيل ياغي، تأريخ اوربا الحديث والمعاصر، دار المرين للنشر، الرياض، ١٩٧٩.
- موجز التاريخ الامريكي، اصدار مكتب الاستعلامات الامريكي، مؤسسة طباعة الالوان المتحدة، القاهرة، (د.ت).
- نعنعي، د.عبد الحميد، تاريخ الولايات المتحدة الامريكية الحديث، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٣.
- نيفنز، آلان، هنري ستيل كوماجر، موجز التأريخ الامريكي، ترجمة محمد بدر الدين خليل، مطابع دار المعارف، القاهرة، ١٩٨١.

ثانياً: الكتب الأجنبية

- Birt, Dom Henry Norbert; History of England, George Bell & Sons, London, 1909.
- Burke, Merle; United States History, Illustrated, chicao, 1961.
- Butter, Dister, An Outline Of American History, the United State Information, 1953.
- Cheyivey, Edward; Ashort History Of England, Boston, 1904.
- Current, Richard and Others; American History Asurvey, New Yurk, 1965.
- Muir, Ramsay; British History, Printed by George Philip and Son, London, 1945.
- Muzzey, David Saville; An American, Revised Edition, Boston, 1923.
- Tout, A.M, T.F; An Advanced History Of Great Britain, Longmans, Green and Co, London, 1909.
- Trevelyan, George Macaulay; the American War, Longmans Green and Co, London, 1923.

الهوامش :

1-Edward. Cheyivey, Ashort History of England, Boston,1904,p-554.

٢- لمزيد من التفاصيل انظر فرحات زيادة، ابراهيم فريحي، تاريخ الشعب الامريكي، اشراف فيليب حتي، المطبعة الاميركانية، بيروت، ١٩٤٦، ص ص ١٠٤-١٠٥.

٣- آلان نيفنز، هنري ستيل كوماجر، موجز تاريخ الولايات المتحدة ، ترجمة محمد بدر الدين خليل، مطابع دار المعارف، القاهرة،١٩٨١،ص١٣٢.

٤- ا.ل. راوس، التاريخ الانكليزي، نقله الى العربية محمد مصطفى زيادة، مصر الجديدة، ١٩٤٦، ص١٨٣.

٥- لمزيد من التفاصيل انظر د.عبد الحميد البطريق ، د.عبد العزيز نوار ، التاريخ الاوربي الحديث من عصر النهضة الى مؤتمر فينا ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٧١ ، ص٣١.

٦- انظر فرحات زيادة، المصدر السابق، ص ص١٠٤-١٠٥.

7- Dister Buter, An Outline of American History, United state Information,1953,P.63.

٨- انظر د.عبد الحميد نعنعي، تأريخ الولايات المتحدة الامريكية الحديث، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٣، ص ١١٣.

9- Merle Burke, United States History Illustrated, chicao,1961, P.87.

١٠- دانالي توماس، تجربة في الاتحاد، ترجمة د.محمود الصياد، دار الكرنك للنشر والطباعة والتوزيع، القاهرة، ١٩٦٤. ص ٤١.

١١- أ.ل. راوس، المصدر السابق، ص ١٨٣.

١٢- انظر فرحات زيادة، المصدر السابق، ص ص ١٠٥-١٠٦.

١٣- دانالي، توماس، المصدرالسابق، ص٤١،فرحات زيادة، المصدر السابق، ص١٠٦.

14 - Ramsay Muir, British History, Printed, by George Philip and son, London, 1945, P.503.

15 - T.F.Tout, A.M,. an Advanced History of Great Britain, Longmans, Green and Co, London,1909, P-621.

آلان بالمر، موسوعة التاريخ الحديث، ترجمة سوسن فيصل السامر، يوسف محمد امين، جـ١، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد،١٩٩٢، ص٥٣.

16 - David, Saville, Muzzey, An American, Revised Edition, Boston, 1923, P.241.

١٧- لمزيد من التفاصيل انظر.آلان نيفنز، هنري ستيل كوماجر، المصدر السابق، ص٣٧.

– Cheyivey, Op. Cit, p. 554

18 - Muzzey, Op, Cit, p.242

١٩- موجز التأريخ الامريكي، اصدار مكتب الاستعلامات الامريكي، مؤسسة طباعة الألوان المتحدة، القاهرة. د.ت، ص٧٤.

٢٠- آلان نيفنز، هنري ستيل كوماجر، المصدر السابق، ص١٣٤.

21- George Macaulay Trevelyan,. the American War, Longmans Green and Co, London, 1923, p.176.

عبد الحميد نعنعي. المصدر السابق، ص١٠٤.

22 - Muzzey, Op, Cit, P.243.

٢٣- انظر موجز التاريخ الامريكي، مكتب الاستعلامات الامريكي ، ص٧٥.

٢٤- لمزيد من التفاصيل انظر

Richard N. Current and Others,. American History Asurvey, New York, 1965, PP. 208-209.

٢٥- د. حسن صبحي، معالم التاريخ الأمريكي الأوربي الحديث، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٦٨، ص١٠٠؛ موجز التاريخ الأمريكي، المصدر السابق، ص٧٦.

٢٦- فرانك اشر، موجز التاريخ الامريكي، ترجمة سهيلة مابكي الدسوقي، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٥٤، ص٨٦.

Muzzey; Op, Cit, p.244.

27- Current, Op. Cit. p. 206.

٢٨- عبد الفتاح حسن ابو علية، د.اسماعيل ياغي، تأريخ اوربا الحديث والمعاصر، دار المرين للنشر، الرياض، ١٩٧٩، ص٢٥٨.

29- Macaulay, Op, Cit, p.170; Muir, Op, Cit, p.505.

٣٠- لمزيد من التفاصيل انظر موجز التاريخ الامريكي، ص ص٧٦-٧٨.

31- Current; Op, Cit, p.208.

٣٢- انظر زيادة فرحات ، المصدر السابق، ص١٠٧. انظر ايضا.

33- Muzzey, Op, Cit, p. 243.

34- Current; Op, Cit, p. 211.

35- Dom Henry Norbert Birt;. History of England, George Bell & Sons, London, 1909.P.58.